# إجراء الموافقة الصامتة الكتابي: نموذج الاقتراحات

(يرجى إرساله إلى الأمانة في موعد أقصاه ١٧ حزيران/ يونيو ٢٠٢٠ على الساعة ١٨,٠٠ بتوقيت أوروبا المركزي)

| | |
|---|---|
| *النص الكامل للاقتراح* | الوقاية من التهاب السحايا ومكافحته (يرجى الاطلاع على الوثيقة المرفقة) |
| *تاريخ التقديم* | ١٧ حزيران/ يونيو ٢٠٢٠ |
| *بند جدول الأعمال* | ٣-١١ |
| *معلومات عن المشاورات غير الرسمية* | أعربت بوركينا فاسو أثناء عرض خارطة الطريق العالمية بشأن التهاب السحايا في منظمة الصحة العالمية يوم ٢٨ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٩، عن استعدادها لاقتراح قرار بشأن التهاب السحايا وتقديمه إلى جمعية الصحة العالمية الثالثة والسبعين. وأشارت نيجيريا أيضاً إلى عزمها على المشاركة في رعاية هذا القرار.<br>كما أفادت المملكة العربية السعودية وتونغا بعزمهما على المشاركة في رعاية هذا القرار في مرحلة مبكرة من إعداده.<br>وقد عُمّم مشروع القرار الذي يرد مرفقاً لمشروع المقرّر الإجرائي في ٢٧ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٠. وعُقد اجتماع غير رسمي في ٢٨ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٠، داخل القاعة "B" في المنظمة من أجل مناقشة المشروعين. وقد أعربت الدول الأعضاء عن دعمها لفكرة إعداد قرار بشأن الوقاية من التهاب السحايا ومكافحته ووافقت على تنقيح المفاوضات خلال الفترة الفاصلة بين الدورتين.<br>وأُرسلت النسخة ١ المرفقة بمشروع المقرر الإجرائي إلى الأمانة في ٣ شباط/ فبراير لينظر فيها المجلس التنفيذي.<br>وفي أعقاب اعتماد المقرر الإجرائي م ت١٤٦(٦):<br>▪ جرت مناقشة النسخة ٢ من مشروع القرار في الاجتماع غير الرسمي الأول الذي عُقد في ١٠ آذار/ مارس ٢٠٢٠ داخل القاعة A في المنظمة؛<br>▪ عُمّمت النسخة ٣ من مشروع القرار المستخلصة من المناقشة التي أُجريت في ١٠ آذار/ مارس ٢٠٢٠، على البعثات في ٢٧ أذار/ مارس ٢٠٢٠ لإبداء التعليقات عليها وتعديلها في ٧ نيسان/ أبريل ٢٠٢٠؛<br>▪ عُمّمت النسخة ٤ في ٢٧ نيسان/ أبريل ٢٠٢٠ لتقديم التعليقات عليها في ٤ أيار/ مايو ٢٠٢٠؛<br>▪ عُمّمت النسخة ٥ في ٥ حزيران/ يونيو ٢٠٢٠ لإبداء التعليقات عليها في ١٠ حزيران/ يونيو ٢٠٢٠؛<br>▪ عُمّمت النسخة ٦ في ١٢ حزيران/ يونيو ٢٠٢٠؛<br>▪ عُقد اجتماع غير رسمي في ١٢ حزيران/ يونيو ٢٠٢٠ لمناقشة النسخة ٦؛<br>▪ عُمّمت النسخة ٧ في ١٢ حزيران/ يونيو ٢٠٢٠ بعد نهاية الاجتماع غير الرسمي الافتراضي الثاني (الذي عُقد عبر برمجية Zoom)؛<br>▪ عُقد الاجتماع غير الرسمي الثالث في ١٥ حزيران/ يونيو ٢٠٢٠، بغية التوصل إلى اتفاق بشأن الصيغة النهائية لمشروع القرار؛<br>▪ عُمّمت النسخة ٨ (النهائية والتوافقية) في ١٦ حزيران/ يونيو ٢٠٢٠، عقب الاجتماع غير الرسمي الافتراضي الثالث (على برمجية Zoom) الذي عُقد في ١٥ حزيران/ يونيو ٢٠٢٠.<br>تستند النسخ ٤ و٥ و٦ إلى التعليقات التي استُلمت عبر البريد الإلكتروني وذلك نتيجة تعليق الاجتماعات غير الرسمية بسبب جائحة كوفيد-١٩.<br>أُصدرت جميع النسخ، باستثناء النسخة ٧، باللغتين الإنكليزية والفرنسية لتكون أكثر شمولاً وبغرض تسهيل المناقشات. |

| | |
|---|---|
| *الأساس المنطقي لاعتماده دون طرحه للمناقشة في جمعية الصحة العالمية* | يشكّل التهاب السحايا خطراً مستمراً وكبيراً على صحة الإنسان في شتى أنحاء العالم، ولاسيما في صفوف الأشخاص الأكثر ضعفاً.<br><br>ولّد وضع مشروع خارطة الطريق العالمية لدحر التهاب السحايا بحلول عام ٢٠٣٠ من خلال مجموعة من المشاورات المتعددة التخصصات والشاملة التي بدأ عقدها منذ منتصف عام ٢٠١٨، زخماً قوياً، جاعلاً من لحظة اعتماد القرار بشأن التهاب السحايا لحظة فريدة. وكانت هذه أول فرصة للنظر في قرار بشأن التهاب السحايا منذ إنشاء منظمة الصحة العالمية.<br><br>واعتماد هذا القرار بواسطة إجراء الموافقة الصامتة سيمكّن المناطق والبلدان من النظر بسرعة كبيرة في تطوير أُطر التنفيذ الإقليمية والوطنية وسيمكّنهم بالتالي من الاضطلاع بمسؤولية أكبر على المستويين الإقليمي والوطني.<br><br>وقد أُجري حوار نشط جداً بشأن القرار على مدى الأشهر الخمسة الماضية، ولو أن جائحة كوفيد-١٩ قد تسببت في تعليقه مؤقتاً في وقت ما. وتوحد رأي الدول الأعضاء التي شاركت بنشاط في المفاوضات بشأن القرار عموماً، حول الهدف المتمثل في اعتماد إجراء الموافقة الصامتة وكثفت جهودها من أجل التوصل إلى قرار توافقي. وقد تم التوصل إلى توافق في الآراء في ١٥ حزيران/ يونيو، خلال الاجتماع الأخير الذي عُقد في الفترة الفاصلة بين الدورتين. ولم ترد أي اعتراضات بعد تعميم النسخة النهائية على جميع الدول الأعضاء في ١٦ حزيران/ يونيو ٢٠٢٠.<br><br>وعلى مدى عملية التفاوض، قررت ١٢ دولة عضو من خمسة من أقاليم المنظمة بالفعل، المشاركة في تقديم القرار.<br><br>ولأن التهاب السحايا مرض خطير يسبب العديد من الوفيات وله العديد من العواقب السلبية التي يمكن تجنبها، وكلما تسارع في اعتماد قرار بشأن هذا المرض كلما كانت مكافحة المرض أكثر فعالية. |

# الوقاية من التهاب السحايا ومكافحته

## مشروع قرار مقترح من بنن وبوركينا فاسو والبرازيل وفرنسا وجمهورية بوتسوانا وغابون وجمهورية نيجيريا الاتحادية وجمهورية مدغشقر وجمهورية موزامبيق وجمهورية جنوب أفريقيا والمملكة العربية السعودية ومملكة تونغا

إن جمعية الصحة العالمية الثالثة والسبعون،

(الفقرة ١ من الديباجة) إذ تشير إلى القرارات: ج ص ع٧٠-٧ (٢٠١٧) بشأن تحسين الوقاية من الإنتان وتشخيصه وتدبيره العلاجي السريري؛ ج ص ع٧٠-٣ (٢٠١٧) بشأن الوقاية من الصمم وفقدان السمع؛ ج ص ع٧٠-١٤ (٢٠١٧) بشأن تعزيز التمنيع؛ ج ص ع٧١-١ (٢٠١٨) بشأن برنامج عمل المنظمة العام الثالث عشر، ٢٠١٩-٢٠٢٣؛

(الفقرة ٢ من الديباجة) وإذ تحيط علماً بتقارير المدير العام عن برنامج عمل المنظمة العام الثالث عشر[١] وعن خطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات[٢] وخارطة الطريق العالمية لدحر التهاب السحايا بحلول عام ٢٠٣٠؛[٣]

(الفقرة ٣ من الديباجة) وإذ تشير إلى أن التهاب السحايا لايزال يهدد كافة بلدان العالم ويشكّل تحدياً كبيراً أمام النظم الصحية ولاسيما تلك التي قد تتعطل بشكل ملحوظ في حالة اندلاع الأوبئة، وإذ تعترف بشكل خاص بالعبء الذي يسببه التهاب السحايا الجرثومي؛[٣،٤]

(الفقرة ٣ مكرر من الديباجة) وإذ تشير كذلك إلى كون عبء التهاب السحايا أكبر قدراً في البلدان النامية ولاسيما في بلدان حزام التهاب السحايا الواقعة في منطقة جنوب الصحراء الكبرى؛

(الفقرة ٤ من الديباجة) وإذ تدرك أن التهاب السحايا علاوة على ما يسببه من عبئه كمرض وعواقبه الوخيمة على من يصيبهم وما يحصده من أرواح، فإن له تكلفة اجتماعية واقتصادية باهظة، ولاسيما جراء فقدان إنتاجية الأفراد المصابين به وأسرهم، والتكاليف الفادحة المترتبة على تقديم الرعاية والدعم لمن يعانون من عواقبه طوال حياتهم، سواء داخل قطاع الصحة أم خارجه؛

(الفقرة ٥ من الديباجة) وإذ تقرّ بأن الوقاية من التهاب السحايا ومكافحته يستلزمان اتباع نهج منسق ومتعدد التخصصات يراعي مبدأي المساواة والاستدامة كمبدأين أساسيين؛

---

١ الوثيقة ج٧١/٤.

٢ الوثيقة ج٧٣/٦.

٣ دحر التهاب السحايا بحلول عام ٢٠٣٠: خارطة طريق عالمية (https://www.who.int/immunization/research/development/ DefeatingMeningitisRoadmap.pdf تم الاطلاع في ١٥ حزيران/ يونيو ٢٠٢٠).

٤ دحر التهاب السحايا بحلول عام ٢٠٣٠: تحليل الوضع الأساسي (https://www.who.int/immunization/research/BSA_20feb2019.pdf تم الاطلاع في ١٥ حزيران/ يونيو ٢٠٢٠).

(الفقرة ٥ مكرر من الديباجة) وإذ تدرك الحاجة إلى تعزيز التمنيع الروتيني، الذي يعتبر أحد التدخلات الأكثر نجاحاً وفعالية من حيث التكلفة في مجال الصحة العمومية وعنصر أساسي من عناصر الرعاية الصحية الأولية؛

(الفقرة ٦ من الديباجة) وإذ تعترف بأن الجهود الرامية إلى الوقاية من التهاب السحايا ستساعد أيضاً على تقليل عبء أمراض أخرى، مثل الإنتان والالتهاب الرئوي الناجمة عن المُمرِضات المسببة لالتهاب السحايا؛

(الفقرة ٧ من الديباجة) وإذ تقرّ أيضاً بأن مكافحة التهاب السحايا هي مسألة من مسائل الاستجابة للطوارئ في حالة اندلاع الفاشيات وبأن التهاب السحايا يرتبط أيضاً بمستوى التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المناطق حيث يتوطن المرض؛

(الفقرة ٨ من الديباجة) وإذ تؤكد أن التقدم المحرز في تنفيذ خطة التنمية المستدامة، ولاسيما الهدف ٣ (ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار)، والتقدم المحرز في تحقيق التغطية الصحية الشاملة من شأنه أن يقلل معدلات انتشار التهاب السحايا وسريانه؛

(الفقرة ٩ من الديباجة) وإذ تؤكد من جديد ضرورة أن تنفذ جميع الدول الأطراف اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) وتمتثل لها امتثالاً تاماً؛

(الفقرة ١٠ من الديباجة) وإذ تعترف بضرورة اعتماد نظم وطنية قوية للترصد والإبلاغ من أجل تدبير مكافحة التهاب السحايا بفعالية، وذلك لأن هذا المرض يمكن أن يتحول إلى وباء.

الفقرة ١ من منطوق القرار **توافق** على خارطة الطريق العالمية بشأن دحر التهاب السحايا بحلول عام ٢٠٣٠؛[١]

الفقرة ٢ من منطوق القرار **تحثّ** الدول الأعضاء على القيام بما يلي:[٢]

(١) تحديد التهاب السحايا، حسبما يلائم السياق الوطني، كأولوية سياسية من خلال إدراجه في السياسات والخطط الوطنية، إما كخطة قائمة بذاتها أو مدمجة في مبادرات صحية أوسع نطاقاً؛

(٢) تحديد الغايات الوطنية ووضع خطة متكاملة لمكافحة التهاب السحايا وتنفيذها، في سياق الأولويات الوطنية، ومن خلال اتخاذ مجموعة من تدابير الوقاية والمكافحة المتعددة التخصصات والمختارة، وتوفير الخدمات بما يشمل، ضمان الحصول العادل على اللقاحات المأمونة والفعالة وذات الجودة العالية وعلى العلاجات الميسورة التكلفة واتخاذ التدابير الوقائية وتدخلات المكافحة المحددة الأهداف وإجراء التشخيصات وتقديم الرعاية الصحية المناسبة بما يشمل، الرعاية الهادفة للتأهيل وإتاحة نماذج التمويل المستدام المكيفة بما يتلاءم مع نمط انتقال المرض على الصعيد المحلي من أجل مكافحة الأوبئة والتخلص منها على المدى الطويل؛

(٣) التأكد من أن السياسات والخطط الوطنية المتعلقة بالوقاية من التهاب السحايا وتدبيره العلاجي تشمل جميع المناطق المتعرضة بشدة لخطر انتقال هذا المرض؛

---

١ دحر التهاب السحايا بحلول عام ٢٠٣٠: خارطة طريق عالمية (https://www.who.int/immunization/research/development/ DefeatingMeningitisRoadmap.pdf تم الاطلاع في ١٥ حزيران/ يونيو ٢٠٢٠).

٢ وحسب الاقتضاء، منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي.

(٤) إعداد وتعزيز خدمات تهدف إلى تحفيف عبء العواقب التي يخلفها التهاب السحايا على من يُصابون به ويعيشون حالات إعاقة ناجمة عنه، وذلك بالشراكة مع الأفرقة الأخرى المعنية برعاية الأشخاص ذوي الإعاقة؛

(٥) إنشاء آليات وطنية متعددة التخصصات للوقاية من التهاب السحايا وترصّده بما يتلاءم مع السياقات والأولويات الوطنية المتكاملة، من أجل تنسيق عملية تنفيذ خطة مكافحة التهاب السحايا، بما يشمل تمثيل مختلف الوزارات والوكالات والشركاء ومنظمات المجتمع المدني والمجتمعات المحلية المشاركة في جهود مكافحة هذا المرض وخدمات إعادة التأهيل؛

(٦) تعزيز القدرات اللازمة في مجال التأهب بما يتوافق مع أحكام اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)، والكشف المبكر عن الحالات المرضية وعلاج المصابين بها وتأكيدها مختبرياً وتدبيرها علاجياً، وتقديم استجابة فورية وفعالة لأوبئة التهاب السحايا من أجل تقليل أثرها على الصحة العمومية وآثارها الاجتماعية والاقتصادية؛

(٧) تعزيز ترصّد التهاب السحايا والإبلاغ المبكر عن حالاته بما يتماشى مع أحكام اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) والأولويات الوطنية، وبناء القدرات اللازمة لجمع البيانات وتحليلها، بما فيها المعلومات المتعلقة بالعقابيل؛

(٨) توطيد إشراك المجتمع المحلي وتعزيز التواصل والتعبئة الاجتماعية في مجال الوقاية من التهاب السحايا والكشف المبكر عن حالاته وممارسة السلوك الصحي وإعادة التأهيل وغيرها من الأنشطة ذات الصلة؛

(٩) تقديم الدعم، بوسائل تشمل التعاون الدولي وإجراء البحوث والابتكارات اللازمة لتحسين الوقاية من المرض ومكافحته، وذلك من خلال تحسين استراتيجيات اللقاحات والتطعيم وتحسين وسائل تشخيص المرض وعلاجه في وقت مبكر، وتحديد ما يخلفه من عواقب وتدبيرها العلاجي؛ ورصد مقاومة مضادات الميكروبات؛

(١٠) النظر في تنفيذ النقاط المذكورة أعلاه في ضوء السياق الوطني العام والغرض المتوخى من تعزيز النظام الصحي وتحقيق التغطية الصحية الشاملة.

الفقرة ٣ من منطوق القرار **تطلب من** المدير العام القيام بما يلي:

(١) تعزيز الدعوة والقيادة الاستراتيجية والتنسيق مع الشركاء على جميع المستويات، حسب الحاجة، وذلك من خلال فرقة العمل التقنية المعنية بدحر التهاب السحايا بحلول عام ٢٠٣٠؛

(٢) توطيد القدرات المتاحة لدعم البلدان في رفع قدرتها على تنفيذ تدخلات متكاملة ومتعددة التخصصات ورصدها من أجل الوقاية من التهاب السحايا ومكافحته على الأمد الطويل، بما يشمل القضاء على أوبئته وإتاحة الحصول على الدعم الكافي وخدمات الرعاية المناسبة للمتضررين منه وأسرهم؛ وتعزيز عمليات التأهب لأوبئة التهاب السحايا والاستجابة لها، تماشياً مع ما تدعو إليه المبادرة العالمية "دحر التهاب السحايا بحلول عام ٢٠٣٠: خارطة طريق عالمية"، وبما يتسق مع الخطط الوطنية لتشجيع الإبلاغ ورصد التقدم المحرز وعبء المرض على نحو يسمح بتوجيه الاستراتيجيات القُطرية والعالمية في هذا المجال؛ ومكافحة الأوبئة أو التخلص منها؛

(٣) دعم البلدان، بناءً على طلبها، في تقييم عوامل الخطر المتعلقة بالتهاب السحايا والقدرة على المشاركة المتعددة التخصصات في حدود الموارد التقنية المتاحة وبما يتماشى مع السياقات والأولويات الوطنية؛

(٤) مواصلة قيادة إدارة مخزون لقاح التهاب السحايا ووضع استراتيجيات لضمان توفرها بما فيه الكفاية على أفضل المستويات (على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني أو دون الوطني) بالتشاور مع الدول الأعضاء وبالتعاون مع الشركاء ومصنعي اللقاحات مع العمل على تعزيز التوسع وتنويع منتجي اللقاحات وضمان الوصول العادل إليها، بما يشمل دعم الانتقال التدريجي من عديد السكاريد إلى اللقاحات المتقارنة المتعددة التكافؤ للالتهاب السحائي الميسورة التكلفة، من أجل الاستجابة للفاشيات ودعم حملات التطعيم عند الاقتضاء، بالتعاون مع المنظمات ذات الصلة والشركاء المعنيين، بما في ذلك الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ومنظمة أطباء بلا حدود واليونيسيف والتحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع؛

(٥) رصد ودعم برامج الوقاية من التهاب السحايا على الأمد الطويل ومكافحته على المستويين القطري والإقليمي؛

(٦) وضع برنامج بشأن التهاب السحايا يقوم على البحث والتقييم، ويكون موجّها نحو تحقيق النتائج، ولاسيما في البلدان النامية، ويهدف إلى سدّ الثغرات المعرفية الهامة؛ من أجل تحسين تنفيذ التدخلات القائمة، بما يشمل أفضل ممارسات الوقاية وإعادة التأهيل، وتطوير لقاحات محسّنة ووضع استراتيجيات التطعيم التي تضمن الوقاية من الفاشيات ومكافحتها على نحو أفضل وأكثر استدامةً، وتغطي كافة جوانب مكافحة التهاب السحايا؛

(٧) إبراز أهمية مكافحة التهاب السحايا في برنامج الصحة العمومية العالمي على أرفع المستويات وتعزيز التنسيق وإشراك مختلف القطاعات؛

(٨) تقديم تقرير إلى المجلس التنفيذي في دورته الخمسين بعد المائة بشأن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار، وإلى جمعية الصحة العالمية السادسة والسبعين، من خلال دورة المجلس التنفيذي الثانية والخمسين بعد المائة، بشأن استعراض الوضع العالمي فيما يخص التهاب السحايا وتقييم الجهود المبذولة في سبيل الوقاية منه ومكافحته.

= = =